السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
باريس شارع جوفروا ماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

قيمة الاشتراك سنويًا فرنك ١٥
ومع التوزيع والعلاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل المطلوب رأساً
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٦ باريس في ٢٢ محرم الحرام سنة ١٣١٥

اسحبي عساكرك من مصر تصبحي فريدة العصر

هذا موضوع مكتوبي لجلالة فيكطورية ملكة الانكليز . اللي جرادها الاحمر بيتلف زرع وطننا العزيز . ربنا ينجينا من قريب من شرهم . ويسلط عليهم زوبعة قوية تطيرهم لبرهم . لانهم اذا ما انشحوش من هالسنة من وادينا . مين يعرف ايش يجرى فينا . نموت من الجوع لان الجراد كماله في الزيادة في الغيطان والبلاد . خلونا من الجراد الاحمر وسيرته الردية . احنا في مكتوبي للحضرة البريطانية . اللي اليوم ملوك الدنيا بتهنيها . على الستين سنة اللي بقالها متسلطنة فيها . نقشت لها المكتوب ده بلسان لسان الوز . وقلت لها ان كان بدك في الفخر والعز . والذكر الطيب بعد العمر الطويل . اسحبي عساكرك ياستي من وادي النيل . انما الكلام دا دخلته لها في قالب لطيف . بنفس سياسي ولسان ظريف . لا شك انها لما تقراه تنسر . انما ما اظنش انها تامر بسحب عساكرها من البر . تيقنوا يا اخواني ان العساكر الانكليزية . ماينجلوش عن مصر الّا بالقوة الجبرية . دول مايجوش بالمعروف . ماينفعش معهم الّا المتلوف . ما العين سيرتهم من الموضوع بتبعدنا . ربنا يقطع جرتهم ومن ظلمهم ينجدنا . المكتوب المذكور ترجمته بالفرنساوي . ودرجته هنا حتى يقراه ويفهمه كل اوروباوي . وتنقله عني كل الجرايد الافرنجية . لما فيه من اهم الامور السياسية . وفسرت لها رسمي ابو الثلاثة فصول . بكلام يملا مخها ويخليها تقول . اما ابو نظارة شيطان . بصورة انسان . بيتمعني امر الكلام . بغاية التوقير والاكرام والمهابة والاحترام . والحق معه ان قال باني ما نلت المظمة والاجلال . الّا باعمال تُلام ومعاملات غير انسانية . فعلتها حكومتي وكبرت بها ممالكي البريطانية . ثم وزراء دولتي يستاهلوا كل الذم والاحتقار . لان بقلة عدلهم وظلمهم واثمهم جلبوا لنا العار . انما لوما كانوش عملوا كدا ما كانتش مملكتي صبحت كبيرة . وما كان يبقى لي ملك الّا على دالجزيرة . اما اليوم بمكرهات وزرائي وحيلهم ودواليبهم . وقعت اعظم اقطار افريقا واسيا تحت مخاليبهم . اما ابو نظارة بيقول لي بان الوسيلة الوحيدة . اللي بتنسى سيئاتنا القديمة والجديدة . وغدر وخيانة ونكث عهد وزراء انكلترا المحترمين . هي انجلاؤنا عن وادي النيل وعودة مصر للمصريين . انما دا امر مستحيل . ان اولادي يتركوا وادي النيل . دي مصر بقرة تجلب لبن وعسل . محبوبة عند اصحاب الكسل . بقى كيف اولادي يتركوا دا الاقطار . المباركة المخصبة كثيرة الاثمار . دي متى ما انسحبش استور على المستربول . بخرج من مصر بلاد القمح والشعير والفول . باذن التصتور سمعت الكلام دا من فم ملكة الانكليز . فقطعت الرجاء عن انجلائها من وطننا العزيز . مع كل ذلك ختمت مكتوبي لجلالتها بهذا الكلام . اعيده لكم ياكرام . اسحبي عساكرك من مصر تصبحي فريدة العصر . وفي الاجيال الاتية يبقى صيتك مشهور . واسمك مبجل ومشكور . هذا ما كان امر خطابي لملكة الانكليز الفخيمة . اللي فسرت لها فيه رسوماتي المفخمة . انما التفسير كما تراه يا حضرة القاري في القسم الفرنساوي فهو بالاختصار . يا دوب ذكرت فيه خلاصة الاخبار . انما بالعربي رايح اشرحه بالطول . ولكل التفصيل واعرفكم ياسادة بالاشخاص المرسومين . من نصارى ومسلمين . وابلغكم حديثهم يا خلان . بلا زيادة ولا نقصان . بقى الازولي ارتاح لي حبتين . وبعدها اجري اوامركم على الراس والعين . اخبرتكم ياسادة ياكرام . بان رسم العدد دا مقسوم الى ثلاثة اقسام . تفرجوا عليه في رابع صفحة الجرنال . فالقسم الاول هاهو امامكم على الشمال . وموضوعه عدم

نجاح الانكليز فى الحبش لدى عمنا منليك ابو الشجعان.
البطل المعتبر عند الملوك ومهاب عند الفرسان . فهو اللى
مصور فى الرسم يا اخوانى . واللى متكتف امامه فهو المندوب
البريطانى . المرسول من طرف الحكومة الانكليزية . لعقد
شروط معاهدة تجارية . اما منليك رجل سياسى
من الكبار . ويعرف ان الانكليز اشرار . وحكومتهم تخون
اليمين وتنقض العهد وتتعدى الشرايع . الحاصل يعلم عين
اليقين ان الحق مع الانكليز ضايع . فما قبلش منهم خمس
شروط وما رضيش . يعنيهم على ضرب الدراويش . اما
لكون سلوكه لطيفة وافعاله رزينة . ارسل مع المندوب
للملكة مكتوب شيل عتب وهدية ثمينة . فرجع الانكليزي
خايب مقهور . كما قبل ذلك بشهر رجع مندوب فرنسا
فالح ومنصور . دا شى معلوم . عند العموم . الانكليزي
مبغوض والفرنساوى محبوب . اما الكلمتين دول ما ذكرتهمشى
للملكة فى المكتوب . والا كانت تقول ان المصريين .
حميديه ومزلجين . الغاية المستربول طلع من الحبش
معكوس . ربنا يديمه منحوس . ويخلص نارنا من داه
للعين . قولوا يا اهل الشرق امين
هذا والقسم الثانى من الرسم مصورة فيه باخلاق
كسرة الانكليز فى حدود بلاد الافغان . اما كانت
وقعة ما لهاش نظير . انقتل فيها امير الاى شهير .
واعظم ضباطه وجنوده ومدافعه الجهنمية . عافية
عليكم يا افغان هزمتم وقهرتم العساكر البريطانية .
دول كان مرادهم يغزوا على بلادكم . ويسبوكم انتم
ونسالكم واولادكم . والخبر المفرح دا رايته فى جرايد
الانكليز السياسية . دا فال مشوم على الحكومة
البريطانية . هيا يا افغان عدوا الحدود .
واضربوا الحمر وخلصوا من مخاليبهم الهنود . والقسم
الثالث من الرسم موضوعه فرح وسرور . وهو
خيبة الانكليز فى درفور . فصورت فيه امير درفور
الشهم الهمام . وامامه رئيس رسالة اعدائنا اللئام . وهذا
هو الحديث اللى جرى بين الانكليزي والسودانى . بلغه
لى بتلغراف شخص كان هناك من اخوانى
قال صديقى فى تلغرافه بالفاظ اصطلاحية . لا لحد غيرنا
الاثنين يفهمها لا تراجمة ولا تلغرافجية . ما تقولشى يا شيخ
ان الحمر مكارين . لا يا استاذ دول بعيد عنك مغفلين .
وابناء النيل سود وسمر . فى المكريات والحيل يفوقوا
الحمر . والغشيم فى مصر او فى السودان . ياخذ امكرها
انكليزى البحر ويرجعه عطشان . انما الاتفاق والاتحاد
نادر عندنا وكمان يا خسارة . ما عندناش بخت يا ابو نظارة
. والحال وادى النيل فيه ابطال . فلو كانت بينهم وحدة
الكلمة لكان الانتصار عليهم محال . مع كل ذلك الوفق
بين الوطنيين يومى فى ازدياد . بقى يا عم لا تقطع العشم
من فرج رب العباد . احنا برجع مرجوعنا للانكليز
المغفلين . دول ظنوا بان بجنيهاتهم يشتروا امراء
السودانيين . فجا منهم لدرفور جم غفير . ومعهم هدايا
نفيسة لحضرة الامير . واربعة اكياس . ملايين
فضه وذهب مش نحاس . ودخل رئيسهم عند الامير
الجليل . وفهم جنابه ولو انه يتكلم بالعربى قليل .
بانه اذا اتحد مع الجيش البريطانى . فى محاربة المهدى
السودانى . واخضعه للانكليز جعل السودان . تحت
طاعة مصر كما كانت زمان . توليه الحكومة الخديوية .
على جميع الاقطار السودانية . ونبنى له فى درفور قصر ماله
نظير . بشرط انه يساعد الانكليز وينصرهم على المهدى
الشرير . فضحك امير درفور وللانكليزي قال . زح اعرض
الامور دى على الخوان مش على الابطال . نحن لا نبيع
الوطن بالدراهم . نحن ندافع عنه اسال عنا غردون وباكر
وولسلى وغيراهم . كسرناهم بجيوشهم فحمر الانكليزي عينه
فى الامير . وقال له عندنا احنا عسكرى كتير . بكره احنا
نجى هنا ويضرب انت وياخذ درفور . فزعل الامير وقال
له وراس النبي اذا ما خرجت من بلادى حالا والا عليك
الدواير تدور . ونفنيك انت ومن معك من الجنود .
ينهش الغراب لحمكم ويأكل عظمكم الدود . بقى ارجع مصر
بالمعروف وقل للخديوى عباس . ان امراء السودان وجميع
الناس . جل مرادهم . بان بلادهم . تلحق بمصر مثلما كانت قبل
حلول الجراد الاحمر اللعين . لاننا مثل جنابه كلنا مسلمين .
انما طالما انتم يا انكليز فى الديار المصرية . لا نتحد معه
الامم السودانية . انجلوا يا انكليز عن وادى النيل . ونحن
نعترف بسلطة عباس النبيل . فخرج الانكليزى من عند سعادة
امير درفور . بشويل طويل زى الطرطور :. هذا نص تلغراف
الصديق . فلا شك ان المطرود وجماعته فى الطريق .
تقابلوا بالجنرال كتشنار . واخبروه باقدامه من الاضطرار .

LA FRANCE ET LE MAROC

Dans notre dernier numéro, nous avons consacré trois articles différents aux relations sincèrement amicales qui lient la France à la Turquie, à la Perse et à l'Abyssinie; nous parlerons aujourd'hui des bons rapports qui existent entre le gouvernement de la République et le Maroc.

On sait que Moulay Abdel Aziz a envoyé un ambassadeur extraordinaire, avec une nombreuse suite, à Paris, pour saluer de sa part S. E. M. Félix Faure et lui offrir en souvenir des superbes chevaux arabes.

Le Cheikh Abou Naddara a eu la bonne idée d'aller demander à l'envoyé de S. M. l'Empereur du Maroc ses impressions de voyage en France.

Le compte-rendu de cette visite a paru aux journaux parisiens, comme: *Le Voltaire, Le National, Le Paris, La Presse, La Nation, La Patrie*, et autres feuilles accréditées des départements et de l'étranger.

S. Exc. Si Mohammed ben Mouson a reçu le Cheikh avec beaucoup de bienveillance, et l'entretien fut long et cordial. Son Excellenec connaît Abou Naddara de nom et lit ses écrits avec un vif intérêt.

Voici quelques-unes des paroles qu'a dites l'ambassadeur extraordinaire du Maroc à notre directeur que les journaux ont reproduites:

Nous passons des jours heureux dans ce beau pays au milieu de ce peuple sympathique. L'accueil gracieux et bienveillant que l'on nous a fait nous a touché.

Les manifestations amicales dont nous avons été l'objet sont d'un bon augure pour l'avenir des relations des deux nations. Nous aimons la France et les Français et faisons des vœux pour leur bonheur et leur prospérité. Nous garderons de notre voyage chez cette Puissance Amie un souvenir parfumé de rose et de jasmin.

Quant à l'éloge qu'il fit du Président de la République et du Ministre des Affaires étrangères, il a été digne de l'illustre Chef d'Etat de la France et de son éminent ministre.

Le Cheikh Abou Naddara, disent, dans leurs journaux nos aimables confrères parisiens, qui depuis quarante ans célèbre et glorifie la France par la plume et la parole, a entretenu l'ambassadeur des vives sympathies qu'ont pour nous les nations orientales et de l'intérêt que nous prenons à leur régénération et à leur progrès moral et matériel.

HADJY EL H'SCÈN.

A S. A. ABBAS PACHA HILMI

Khédive d'Égypte

UN HÉROS OTTOMAN

Ma Muse ne pouvait, hélas, rester muette
Devant ce général mort à quatre-vingts ans.
Sa vie est une gloire et son âme est en quête
Du souvenir glorieux requis par ses enfants.

Magnanime blessé, le sang de ta poitrine
Coule à flots. Voyez-vous, sur son noble coursier,
Une seconde balle siffle et soudain l'incrimine,
Mais lui victorieux s'avance grand et fier.

Sur ses cheveux blanchis par les antans de l'âge,
Miroite le soleil et forme un disque d'or;
La poussière le couvre, il en ressent la rage;
A l'ennemi fougueux, il demande la mort.

Son œil, comme un volcan, vomit le sang du brave;
Stoïque devant lui, rien n'alourdit sa main,
La fatalité pèse et son front devient hâve,
Il sait qu'en combattant on n'a pas de demain.

Comme un second Bayard dans son âme virile,
L'haleine du canon agite son esprit.
Jusqu'à la fin il veut, en tête de ses mille,
Lutter jusqu'à la mort, car ainsi c'est écrit.

Dans l'éther alourdi siffle encore une balle,
Elle fend la fumée et va chercher un but,
Hafiz Pacha tressaille, et son visage pâle,
Dans un rictus amer se crispe: il est Elu.

Il tombe à la renverse et, dans sa main, le glaive
Cherche une fois encor l'ennemi pour la mort.
Puis dans un râle, hélas, il dit qu'on le relève;
Malheur à tout jamais! Hafiz Pacha s'endort.

Son destrier fougueux hennissant, il chancelle,
Au milieu du combat s'arrête dans son sang,
Pendant que les soldats, où Hafiz se révèle,
Vengeant leur général vont toujours de l'avant.

En cet instant fatal, du couchant à l'aurore,
Comme un flambeau divin se montre saisissant,
Un astre qui soudain le front d'Hafiz colore;
Son œil victorieux voit briller le Croissant.

Honneur à toi, Hafiz, gloire de l'Islamisme,
Merveille du présent, merveille du futur,
Tes enfants apprendront ce qu'est le stoïcisme;
Le trépas au combat donne le ciel d'azur.

DE SAINT-BONNET et ARY RENÉ.

TURQUIE ET ÉGYPTE

Tel est le titre de la gracieuse plaquette de M. Aimé Vingtrinier, dont nous extrayons les passages suivants où l'éminent écrivain français chante les justes louanges de S. M. I. le Sultan Abd-ul-Hamid.

A-t-il été assez méconnu cet illustre Commandeur des Croyants qui, réfugié dans son palais d'Yldiz, loin des courtisans, des curieux, des visiteurs, entouré d'hommes spéciaux, suit, d'un œil attentif, tous les mouvements de son Empire? Doué d'une puissance de travail incroyable, il administre lui-même, règne, gouverne, inspire ses ministres, leur donne des ordres ou des avis, reçoit et lit des volumes de correspondances et de rapports, y répond; vise et signe les décrets, et plus actif qu'aucun des rois, ses collègues, dédaigne les distractions et les plaisirs, ne détourne aucun instant des affaires de l'Etat et ne prend de repos que ce que son cerveau et son corps surmenés exigent impérieusement.

Intelligent, fin et sagace, prudent et mesuré, il connaît les dangers qui le menacent et il les déjoue avec une merveilleuse habileté. Ses ennemis en veulent à sa vie; un changement de règne amènerait de nouveaux ambitieux au pouvoir; il se garde.

Ses voisins convoitent ses plus riches provinces: ses ports et ses pâturages, ses défilés et ses frontières, ses plaines fertiles, ses grandes et belles cités, et il les protège. On veut la liberté des mers qui l'entourent pour amener les cuirassés du nord ou du couchant jusqu'à la Corne-d'Or, et il s'y oppose. On suscite des émeutes, on soulève les populations chrétiennes pour obtenir des représailles, crier à l'intolérance et maudire les oppresseurs, et il proteste. On lui reproche les crimes et les massacres commis par les Kurdes féroces, les Albanais pillards, les Bachibouzoucs indisciplinés... Mais a-t-on jamais rendu le roi d'Italie responsable des vols, des pillages, des assassinats commis dans les Abruzzes et jusqu'aux portes de Rome? Ou le roi des Grecs, des actes odieux de piraterie, commis par ses sujets, dans l'Archipel; des brigandages habituels et journaliers des Klephtes; des atrocités, des incendies des Souliotes, Moniotes ou des Sphakiotes crétois que l'histoire doit à jamais flétrir?

Pourquoi ces préférences? Pourquoi ces injustices des voyageurs et des écrivains?

— Sa Majesté, direz-vous, devrait adoucir les mœurs de ses sujets; envoyer des imans, des ulémas, des philanthropes prêcher aux assassins la concorde, la fraternité et l'amour?

— Eh! sans doute! Mais adressez donc Cabet, Fourrier, Bernardin de Saint-Pierre ou Franklin aux montagnards du Kourdistan, de la Messénie ou du Mayne, ainsi qu'aux écumeurs de l'Archipel; allez donc prêcher aux loups qu'il ne faut plus dévorer les brebis; aux tigres, qu'il vaut mieux brouter l'herbe que d'égorger les gazelles. Kurdes et Albanais, tigres et loups, vous répondront en vous dévorant ou en vous dépouillant jusqu'à la chair nue, car c'est leur nature et leur vie; c'est dans leur éducation et leurs mœurs. Vous ne changerez jamais les uns, il faudra encore bien des siècles pour modifier les autres. Les lois, aujourd'hui, n'y feraient pas plus que les discours, et il a fallu l'épée féroce du Pacha de Janina pour donner la sécurité aux routes sauvages de l'Epire.

Mais tous les Ottomans ne sont pas Kurdes et Albanais, et les historiens modernes ont rendu justice à la haute impartialité du Commandeur des Croyants, comme du charme irrésistible de la grande cité, qui est la capitale de l'Orient, après avoir été la capitale du monde.

AIMÉ VINGTRINIER.

Cette plaquette est sous-presse et paraîtra le 31 août. Tirée à 25,000 exemplaires, elle sera distribuée en Orient et en Occident en l'honneur du prochain anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan.

L'éloge de l'auteur, M. Aimé Vingtrinier, n'est plus à faire. Nous tenons cependant à rappeler que cet infatigable et vibrant écrivain, dont la ville de Lyon est si fière à juste titre, est plus qu'octogénaire.

A. N.

LE PARTI NATIONAL ÉGYPTIEN

Ce parti est plus vivant que jamais, et nous sommes fier d'avoir été au nombre de ses principaux fondateurs en 1867. Les Sociétés des Amis du savoir et du Cercle des progressistes, que nous avons créées et présidées au Caire ont été son berceau, et notre journal, cause de notre exil, fût toujours son organe dévoué. Oui, ce Parti National, du sein duquel sont sortis tant de valeureux guerriers, d'éminents écrivains et d'orateurs éloquents, n'est pas mort. Pour s'assurer de son existence et connaître son œuvre patriotique, on n'a qu'à lire les remarquables articles de nos journaux indépendants et entendre les vibrantes conférences de nos ardents orateurs. Le succès de la magnifique conférence de M. Kamel, le patriote sincère, nous a réjoui, car ses paroles inspirent à ses auditeurs l'amour de l'Egypte chérie. Comme nous, il fait l'éloge de la France et de la Turquie, et, comme nous, il voit s'avancer le jour de la délivrance.

Bravo, Kamel! Toutes nos félicitations. A. N.

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

Nous espérions que notre directeur, après avoir pris la parole huit fois en public le mois d'avril, se reposerait en mai; mais le Cheikh est infatigable; il accepta joyeusement la parole au banquet des Protes des imprimeurs de Paris, présidé par M. Boucher, ministre du commerce, et au punch d'honneur de la Société « L'Africaine », présidé par l'honorable député M. Bazille.

Voici ce que dit la *Revue diplomatique* de son discours au banquet:

Puis le cheikh Abou Naddara, le causeur à la mode, a parlé des vives sympathies des Orientaux pour la France et a décrit la splendide inauguration du port de Sfax à laquelle a assisté M. Boucher en compagnie de ses éminents collègues, les ministres des finances et de la justice, et de l'enthousiaste accueil que la population de la Tunisie a fait aux dignes représentants de la France.

Le cheikh a fini son speach par un toast chaleureux à la République française, amie de l'Islam.

Très belle soirée dont les assistants ont emporté le meilleur souvenir.

Et voici ce que dit la *Presse* de son discours au punch d'honneur de l'Africaine:

A son tour, le Cheikh Abou Naddara, l'aimable patriote égyptien, a exprimé, en prose et en vers, la reconnaissance des Orientaux pour les Français qui se sont toujours montrés les amis des faibles et les défenseurs des opprimés.

La France, nous dit Abou Naddara, est la grande libératrice, la nation généreuse et désintéressée par excellence et aussi la plus puissante des nations, quoi qu'en disent vos rivaux les Anglais. La littérature française est la seule, ou à peu près la seule, des littératures européennes qui ait bien pénétré chez nous, et votre civilisation est, pour tous les Orientaux, la première de toutes.

C'est ainsi que j'ai reçu naguère la visite du prince Mohamed ben Yousuf, cousin du sultan d'Anjouan, qui a la plus grande admiration pour votre pays. Il parle couramment le français, est familiarisé avec vos grands écrivains; et où a-t-il appris à les connaître? Dans son pays, aux Commores.

Ma situation d'exilé et d'hôte de la France, nous dit en terminant le cheikh Abou Naddara, m'oblige à bien des réserves, sans quoi je vous dirais quels trésors de sympathie et d'affection pour la France renferment les cœurs de mes compatriotes.

HADJY EL H'SCÈN.

VINGT-ET-UNIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 6. 25 Juin 1897

ABONNEMENTS :
Avec la revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

A S. M. I. LE SULTAN GHAZY ABD-UL-HAMID KHAN II

Au nom du Tout-Puissant, Dieu des armées, qui rendit tes guerriers forts et courageux, je te salue, ô Grand Abd-ul-Hamid, Auguste Khaliph de l'Islam et Empereur magnanime des Ottomans.

Louange à Dieu, Maître de l'Univers, qui, sur les ailes de la pensée, me fit arriver jusqu'aux pieds de ton trône de clémence et de justice.

Daigne agréer, ô bien-aimé Padischah, les félicitations sincères de tes dévoués Egyptiens, dont tu es le Souverain national.

Les éclatantes victoires de tes armées impériales ont ouvert les cœurs des enfants du Nil à l'espoir d'une prochaine délivrance.

Et maintenant, où me transportes-tu, ô mon ardente imagination? Est-ce un rêve? Non. C'est une réalité. Je suis au cœur de Stamboul. Je vois et j'admire; j'entends et je m'enchante.

Quel beau spectacle se présente à mes yeux éblouis!

Des arcs de triomphe, des guirlandes et des drapeaux suspendus dans les rues du Siège vénéré du Khaliphat.

Le bruit réjouissant des trompettes, des tambours et des coursiers qui, de toute part, arrive à mes oreilles, me ravit en extase.

La vue des armes brillantes, des étincelants uniformes et de tout l'appareil du triomphe et de la gloire me transporte au septième ciel.

Ah! je vous reconnais, ô valeureux guerriers turcs!

Il y a une lune à peine et vous couriez intrépides à repousser l'ennemi qui osait franchir vos frontières, et vous voilà revenus victorieux et vainqueurs, après avoir porté la terreur et la mort dans les bataillons de vos formidables adversaires.

Qui peut résister au choc des armées ottomanes?

Vous avez vu vos assaillants se sauver devant vous comme les loups se sauvent devant le lion redoutable.

Dans leur fuite précipitée, dans leur déroute complète, ils ont laissé derrière eux armes et bagages, ne songeant qu'à éloigner leurs têtes des coups tranchants de vos glaives meurtriers.

Que vous soyez bénis, ô héros de l'Islam! Vous avez été magnanimes et généreux envers les prisonniers. Oui, et les habitants des villes, où vous entriez en conquérants, ont trouvé en vous des défenseurs contre leurs propres soldats, qui les maltraitaient et pillaient leurs demeures avant de quitter les lieux dont vous les expulsiez.

Peuples ottomans, venez voir les sauveurs de votre Empire.

Quel noble maintien! Quelle mine haute et fière! Quelles glorieuses cicatrices! Admirez-les! honorez-les!

Que la joie de la foule m'enivre et que son enthousiasme m'exalte!

Arrêtez-vous un moment, ô champions de la patrie, afin que je contemple vos yeux rayonnants de vaillance et de victoire et vos nobles visages où brille le courage indomptable.

Et maintenant, où allez-vous, ô guerriers magnanimes?

C'est vers les mosquées sacrées que vous dirigez vos pas.

Vous allez offrir vos actions de grâces au Très-Haut pour la hardiesse invincible qu'il vous a inspirée au jour du combat. Vous allez vous engager par de nouveaux serments à rester fidèles à Son digne Représentant sur la terre.

Chantez, ô poètes de l'Islam, chantez les louanges de ces héros pieux qui ont vaincu en invoquant l'aide d'Allah et en mettant leur confiance en Lui.

Fidèles Croyants, acclamez vos défenseurs et portez-les en triomphe, en remerciant le Seigneur qui fait gagner des batailles.

Soleil, éclaire de tes plus resplendissants rayons ces vainqueurs qui entrent dans la sainte maison de l'Eternel pour prier le Dieu des armées d'accorder à leur Souverain bien-aimé un règne long et prospère.

ABOU NADDARA.

L'ATTENTAT CONTRE S. EXC. M. FÉLIX FAURE

Les félicitations sincères et cordiales que nous avons eu l'honneur d'adresser à M. le Président de la République pour le danger auquel Il a échappé, ont été l'objet de la bienveillante satisfaction de Son Excellence.

Que Dieu conserve à la Puissance Amie son éminent Chef d'Etat et à la République française son bien-aimé Président!

Tels sont les souhaits du cheikh Abou Naddara, l'ami dévoué de la France et l'hôte reconnaissant de ses enfants magnanimes et généreux.

A. N.

A L'AMBASSADE IMPÉRIALE OTTOMANE A PARIS

La première réception qu'a donnée, le 14 juin, Son Exc. Salih Munir Bey, ambassadeur de S. M. I. le Sultan à Paris, a été très brillante. Tous les ministres français et les ambassadeurs étrangers y assistaient en grand uniforme.

Son Excellence, le sympathique ambassadeur, et la toute charmante Mme Missak, femme de l'aimable conseiller, recevaient les invités avec une parfaite courtoisie et une grâce exquise.

Nous consacrerons à cette belle et splendide réception un article dans notre revue *Attawadod*.

A. N.



L'explication de ces trois dessins est dans notre lettre ouverte à S. G. M. La Reine Victoria, Impératrice des Indes.

MAJESTÉ,

Permettez à un Egyptien qui a toujours loyalement et énergiquement défendu les droits de son pays de joindre le faible témoignage de ses félicitations à celle de 200 millions de vos sujets.

Assurément le règne de Votre Majesté a été fructueux et profitable pour la Grande-Bretagne, et si bien des succès obtenus par votre Gouvernement ont été achetés par des procédés répréhensibles au point de vue de l'humanité, de la loyauté internationale et du droit des gens, je dois reconnaître que les résultats ont été glorieux pour l'Empire Britannique. L'Angleterre est aujourd'hui la reine des mers, la seule nation qui sache se faire craindre et respecter sur tous les points du globe. C'est une tâche dont Votre Majesté doit être fière, et vos soixante années de règne occuperont soixante belles pages de l'histoire du Royaume-Uni.

Comblée de gloire et d'années, Votre Majesté aurait encore mieux à faire, ce serait de marquer cette grande date du Jubilé par un acte qui ferait oublier toutes les iniquités et les perfidies commises par vos ministres et sanctionnées par vos décrets : « Evacuer l'Egypte, que depuis trois lustres, vos troupes occupent injustement ».

Et maintenant, daignez jeter un coup-d'œil sur les trois dessins ci-dessus et vous verrez les résultats d'une politique trop égoïstement anglaise. Dessin N° 1, : L'insuccès de la mission britannique auprès de Ménélik. Ce glorieux et intelligent Empereur abyssin a refusé vos traités de commerce en alléguant que l'Angleterre a violé tous les traités précédents et que l'Abyssinie ne peut accepter un nouveau traité que s'il est garanti par les grandes Puissances. Quant à favoriser votre campagne du Soudan et vous aider à vaincre les Derwiches, l'Empereur d'Ethiopie ne le ferait jamais. Pourtant, poli et courtois comme il est, le grand Ménélik a remis à votre envoyé une lettre et des présents pour Votre Majesté. Dessin N° 2 : La défaite des troupes anglaises de l'Inde, près de la frontière d'Afghanistan. Qu'allait-il faire là-bas, votre colonel avec ses officiers et ses canons? Envahir le territoire d'autrui. Il y est mort avec ses soldats. Que Dieu console les veuves et les orphelins de ces martyrs de la convoitise britannique! C'est ce désastre que mon humble crayon a représenté. Je ne parlerai pas des Indiens qui meurent de faim par milliers victimes de la rapacité et de la dureté de vos administrateurs, ce sujet affligerait Votre Majesté, si bonne et si charitable. Dessin N° 3 : L'échec de vos agents partis au Darfour pour solliciter l'alliance de son Emir contre les Derwiches. L'Emir a répondu qu'il était prêt, de même que le Madhi, à se soumettre à S. A. le Khédive, à condition qu'il ne reste plus un Anglais en Egypte.

Voilà, Majesté, les vérités et les enseignements que ne doivent pas vous faire oublier les pompes jubilaires de Londres; de même votre pensée, au milieu de ces apothéoses, devra vous reporter vers ces malheureux Arméniens, vers ces pauvres Grecs, que votre Gouvernement a poussé à une guerre insensée, et qui gémissent sur leur crédulité aujourd'hui.

Telles sont, Majesté, les paroles respectueuses et sincères qu'Abou Naddara demande la permission de vous faire entendre au nom des milliers de ses frères d'Egypte, dont il est l'interprète.

Retirez vos troupes de la vallée du Nil, ô Vénérable Reine, et votre nom passera glorieux à la postérité.

ABOU NADDARA.

Paris, Imp. LEFEBVRE, 5 et 7, rue Claude-Vellefaux. *Le Gérant* : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.